

Distr.: Limited
13 February 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الستون
فيينا، 6-17 شباط/فبراير 2023

مشروع التقرير

إضافة

أولاً - مقدمة

جيم - الكلمات العامة

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكي، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية فنزويلا البوليفارية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سري لانكا، سلوفينيا، سنغافورة، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، قطر، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلم أيضا ممثل غانا نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية وممثل باكستان نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين. وتكلم ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا دائما، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتكلم أيضا مراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمرصد الجنوبي الأوروبي، ومنظمة "For All Moonkind"، ومعهد لاهاي للعدالة العالمية، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والجامعة الدولية للفضاء، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الفضائية الوطنية، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومؤسسة العالم الآمن، والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

2- واستمعت اللجنة الفرعية للعروض للإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) شركة Beyond Gravity: بعثة ساتلية نانوية لمشروع القياس الساكن للانعكاسات والجرعات (PRETTY): مكافحة الآثار التي يحدثها تغير المناخ"، قدمه ممثل النمسا؛



(ب) "التقدّم المحرز في مجال التعاون الدولي المتعلق باستكشاف الصين للقمر والفضاء السحيق"، قدمه ممثل الصين؛

(ج) "جهود البحث والتطوير الجديدة من قبل الكيانات الناشئة المعنية بالفضاء في الهند"، قدمه ممثل الهند؛

(د) "استكشاف الفضاء السحيق/برنامج أبحاث القمر في تركيا"، قدمه ممثل تركيا؛

(هـ) "نتائج اليوم الدولي الأول للقمر والتوقعات لعام 2023"، قدمه المراقب عن رابطة القرية القمرية.

3- وفي الجلسة 975، المعقودة في 6 شباط/فبراير، ألقى رئيس اللجنة الفرعية كلمة قدم فيها عرضاً مجملًا لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الستين، وأبرز إنجازات اللجنة الفرعية خلال عملها على مدى ستين عامًا. وشدد على أن تعزيز التنسيق والتعاون الدوليين بين جميع الجهات الفاعلة في مجال الفضاء، بما في ذلك الشراكات بين الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والهيئات الصناعية وكيانات القطاع الخاص، سيكون أساسيا في تعزيز الأنشطة الفضائية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة في جميع البلدان. كما أعرب عن رغبته في أن يُستكشف خلال الدورة ما إذا كان يمكن للجنة الفرعية أن تصوغ مساهمة في مؤتمر القمة المقبل المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي سيعقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2023.

4- وفي الجلسة نفسها، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالنيابة كلمة استعرض فيها العمل الذي اضطلع به المكتب منذ الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية، وسلط الضوء على التطورات في مجالات سياسات الفضاء والعلوم والتكنولوجيا، وكذلك في مجال التعاون الدولي. وشدد على أهمية تعاون المكتب مع عدد متزايد من الشركاء، من السلطات الحكومية ووكالات الفضاء إلى المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية وقطاع الصناعة والقطاع الفضائي الخاص. وأشار أيضا إلى المشاركة المتزايدة في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، ونوه بأهمية التعاون الدولي الذي يمكن للمكتب في سياقها أن يساعد في طائفة واسعة من جهود بناء القدرات لصالح البلدان النامية.

5- وأعربت اللجنة الفرعية عن تضامنها مع شعبي الجمهورية العربية السورية وتركيا اللذين تضررا من الزلازل المدمرة التي وقعت مؤخرا، كما أعربت عن أسفها وقدمت التعازي عن الأرواح التي فقدت. وفي هذا الصدد، نوهت اللجنة الفرعية بأهمية البيانات الفضائية في دعم جهود الإنقاذ والإنعاش الجارية.

6- ونوهت اللجنة الفرعية بالإنجازات البارزة التي حققتها البرامج الفضائية في مجالات مثل استكشاف الفضاء والرحلات الفضائية المأهولة والدفاع الكوكبي وعلم الفلك والفيزياء الفلكية، منذ أن عقدت دورتها التاسعة والخمسين في شباط/فبراير 2022.

7- واتفقت اللجنة الفرعية على أن التعاون والحوار الدوليين سيكونان مقومين أساسيين لتلبية الطلبات المتعلقة بالفضاء والتصدي لتحدياته بفعالية، ولتعزيز الاستفادة من الفضاء باعتباره محركا للتنمية المستدامة.

8- واتفقت اللجنة الفرعية أيضا على أنها ما زالت تمثل مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية القانونية محفلا دوليا فريدا مدعوما من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنوطا به تعزيز التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته في الأغراض السلمية، وأن هذا المحفل يهيئ ساحة ملائمة لمناقشة المسائل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على مسيرة التنمية لدى الدول من أجل تحسين أحوال البشرية.

9- ورأت بعض الوفود ضرورة توثيق التعاون بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية في العمل، ولا سيما بشأن المواضيع المتداخلة والمتراصة.

- 10- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للجنة أن تواصل دعم تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء والمبادرات الإقليمية الرامية إلى تعزيز التعاون بين بلدان المنطقة، وكذلك تشجيع المزيد من التميز الإقليمي وزيادة مشاركة المرأة والشباب في مجال الفضاء .
- 11- ورأت بعض الوفود ضرورة أن تُحقّق تطبيقات تكنولوجيا الفضاء فوائد ملموسة لصالح البلدان النامية، وإنه لتحقيق هذا الهدف، يكون لنقل التكنولوجيا للبلدان النامية بشروط مؤاتية، وكذلك بناء ما يرتبط بها من قدرات، أهمية حيوية. وشجعت الوفود التي أعربت عن هذا الرأي الدول على تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف والإقليمي والثنائي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.
- 12- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للدول أن تمتنع عن وضع واعتماد وتطبيق أي تدابير أو إجراءات اقتصادية ومالية وتجارية أحادية الجانب لا تتفق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة يمكن أن تعيق أو تعرقل الوصول إلى الفضاء والأنشطة الفضائية، لا سيما في البلدان النامية.
- 13- ورأت بعض الوفود أن الاستخدام المتزايد للفضاء الخارجي في أغراض متعلقة بالأمن مصدر قلق شديد، وأن سباق التسلح في الفضاء الخارجي يتعارض مع مبدأ استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- 14- ورأت بعض الوفود أن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي لها أهمية قصوى، شأنها في ذلك شأن الحاجة إلى كفالة السلوك المسؤول في الفضاء الخارجي، من خلال الأمم المتحدة، لفائدة جميع البلدان ولصالحها.
- 15- ونوهت اللجنة الفرعية بالدعوة التي وجهها رئيس ونائب رئيس الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية لأنشطة الموارد الفضائية، التابع للجنة الفرعية القانونية، إلى الوفود في الدورة الستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية للمساهمة في أعمال الفريق العامل (A/AC.105/C.1/2023/CRP.16)، وهو ما يتماشى مع وسائل التنسيق مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، على النحو المبين في أساليب عمل الفريق العامل.
- 16- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بورقة الاجتماع المقدمة من ألمانيا ولكسمبرغ بشأن الأدوات المخصصة والممارسات الرامية لتعزيز تبادل المعلومات (A/AC.105/C.1/2023/CRP.30)، وورقة الاجتماع المقدمة من رابطة القرية القمرية التي تتضمن تقريراً عن فريق الخبراء العالمي المعني بالأنشطة القمرية المستدامة (A/AC.105/C.1/2023/CRP.20).
- 17- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للجهات التي نظمت الفعاليات التالية على هامش دورتها الستين:
- (أ) "سد الفجوة بين الجنسين: النساء والفتيات في مجال تكنولوجيا الفضاء"، شاركت في تنظيمها البعثة الدائمة لإسرائيل ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ب) "السماوات الحالية والهادئة: الخطوات المقبلة"، نظمها المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء بدعم من المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي والاتحاد الفلكي الدولي ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع؛
- (ج) "الإطار الموصى به والعناصر الرئيسية للأنشطة القمرية السلمية والمستدامة"، نظمتها رابطة القرية القمرية؛
- (د) "حفلة استقبال رابطة أسبوع الفضاء العالمي للفضاء والاستدامة"، نظمتها رابطة أسبوع الفضاء العالمي؛
- (هـ) "إعلان الفائز بجائزة برنامج Vega C"، اشترك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وشركة Avio S.p.A.؛

(و) "أنشطة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في مجال العمل المناخي"، نظمها مكتب شؤون شؤون الفضاء الخارجي؛

(ز) "ما هو مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي؟ وما أهميته لكم؟"، نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

خامس عشر - تبادل عام للآراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع

18- وفقاً لقرار الجمعية العامة 121/77، نظرت اللجنة الفرعية في البند 17 من جدول الأعمال المعنون "تبادل عام للآراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع"، كموضوع/بند منفرد للمناقشة.

19- وتكلم في إطار البند 17 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي والأرجنتين والأردن وإسبانيا وأستراليا وألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وباراغواي وباكستان والبرازيل وبلغاريا وبيرو وتشيكيا والجزائر وجنوب أفريقيا وسلوفاكيا وسويسرا وشيلي والصين وغواتيمالا وفرنسا وكندا والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا ونيجيريا ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية. وتكلم ممثل جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية. وتكلم في إطار هذا البند أيضا المراقبان عن الاتحاد الفلكي الدولي ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلم بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى.

20- واستمعت اللجنة الفرعية للعرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "مساهمات القطاع الخاص في الولايات المتحدة في مجال السماوات الحالكة والهادئة"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "السماوات الحالكة والهادئة: منظور أسترالي"، قدمه ممثل أستراليا.

21- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ورقة اجتماع بشأن حماية السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع، مقدمة من إسبانيا وبلغاريا وسلوفاكيا وشيلي والاتحاد الفلكي الدولي، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع (A/AC.105/C.1/2023/CRP.18).

22- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه بالنظر إلى أن عددا متزايدا من أصحاب المصلحة، من بينهم كيانات قطاع خاص، يطلقون مركبات فضائية في المدار، فإن شواغل أثرت بشأن المركبات الفضائية التي تعكس ضوء الشمس في المقارِب الفلكية أو تعبر مجال رؤيتها، مما يؤدي إلى تدهور عمليات الرصد الفلكي. ومن ثم، سلط الضوء على أهمية تنفيذ تدابير للتخفيف من العوامل التي قد تعيق الاكتشافات العلمية.

23- ونوهت اللجنة الفرعية بالجهود المختلفة الوطنية والدولية، بما في ذلك استضافة فعاليات لتعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة، ووضع لوائح تنظيمية وأطر قانونية، وتحديد مناطق محمية للسماوات الحالكة ومناطق للصمت الراديوي، وإجراء بحوث بشأن تكنولوجيات الحد من التلوث الضوئي، ورصد أثر التشكيلات الساتلية على عمليات الرصد الفلكي، بغرض تحقيق التوازن بين توفير الخدمات الساتلية وأنشطة الرصد الفلكي.

24- ورأت بعض الوفود أن إنشاء المركز الجديد للاتحاد الفلكي الدولي المعني بحماية السماوات الحالكة والهادئة من التداخل الناجم عن التشكيلات الساتلية في نيسان/أبريل 2022 يعزز التعاون بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، ولا سيما الأوساط الفلكية وصناعة الفضاء، ويشجع على بذل المزيد من الجهود التعاونية.

25- ورأت بعض الوفود أنه يتعين المحافظة على السماوات الحالكة وحمايتها باعتبارها تراثا ثقافيا وطبيعيا عالميا مشتركا.

- 26- ورأت بعض الوفود أن تنامي قطاع السياحة الفلكية في دولهم يعتمد على السماوات الحالية ليواصل التطور .
- 27- ورئي أنه ستكون هناك حاجة إلى عمل مقايضات بين احتياجات الأوساط الفلكية واحتياجات مشغلي السواتل .
- 28- ورئي أنه ينبغي أن تخصص الدول التي تمتلك تشكيلات ضخمة من السواتل ميزانية خاصة لتطوير القدرة التقنية والدعم التكنولوجي للبحث العلمي بغرض التصدي للأثار السلبية لهذه السواتل والمحافظة على السماوات الحالية .
- 29- ورئي أنه نتيجة للزيادة السريعة في التشكيلات الضخمة، يتعين إيلاء المزيد من الاهتمام لمسألة السماوات الحالية والهادئة وتقديم إرشادات تفصيلية بشأنها، ومن ثم يجب مناقشتها في مناسبة منفصلة .
- 30- وأعربت بعض الوفود عن تأييدها لإنشاء فريق خبراء لمدة ثلاث سنوات والإبقاء على بند جدول الأعمال بشأن السماوات الحالية والهادئة من أجل العلم والمجتمع في جدول أعمال اللجنة الفرعية لنفس الفترة .
- 31- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي أن يضم فريق الخبراء المذكور الدول الأعضاء المهمة، وأن يتضمن تمثيلاً متوازناً لمشغلي السواتل من القطاع الخاص والأوساط العلمية والأكاديمية بغرض تقييم التحديات ووسائل معالجة المسائل المطروحة أمامهم على نحو واف .
- 32- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للمراقبين عن الاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي المشاركة في مناقشة فريق الخبراء، حيث ينبغي مراعاة المبادئ التوجيهية والممارسات المعمول بها في المجالات ذات الصلة، ومنها تخفيف الحطام الفضائي وإدارة الترددات الراديوية .
- 33- ورأت بعض الوفود أن اختصاصات فريق الخبراء ينبغي أن تكون مندرجة على نحو صريح ضمن اختصاص اللجنة وألا تتداخل مع مسؤوليات الاتحاد الدولي للاتصالات، على سبيل المثال في المسائل المتعلقة بالأطوال الموجية الراديوية .
- 34- ورئي أنه ينبغي لفريق الخبراء أن يتجنب تغطية المسائل المستبانة المتعلقة بالضوء الاصطناعي ليلاً، إذ ينبغي مناقشة هذه المسألة على الصعيد الوطني .
- 35- ورأت بعض الوفود أنه لا ينبغي أن يكون لفريق الخبراء ولاية قصيرة الأجل، لأنه سيتعين مشاركة طائفة واسعة من أصحاب المصلحة من أجل إنجاز قدر كاف من العمل .
- 36- ورئي أنه يمكن لفريق الخبراء أن يبدأ عمله في الدورة الحادية والستين للجنة الفرعية، بعد عقد اجتماعات أصحاب المصلحة .
- 37- ورئي أنه جرى تناول الموضوع خلال مناقشة بند جدول الأعمال المتعلق باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وأن إنشاء فريق خبراء جديد سيتطلب وقتاً طويلاً للاتفاق على اختصاصاته، ومن ثم فهو أمر غير ملائم .